

الاسلامية . غير ان الحكومة الاسلامية هي حكومة ديمقراطية . فالحكومة الاسلامية ستقوم بتطبيق القوانين الاسلامية بعد ان تؤخذ هذه القوانين وتكيف مع الشروط والمقتضيات الملئمة لاحتياجات الشعب . فالشعب هو الذي سينتخب ممثلين عنه ، وهؤلاء سيقومون بتكييف التعاليم الاسلامية مع الشروط المستجدة .

● اشترتم الى ان ثورتكم لن تكتمل ما لم تتحقق العدالة في ديار الاسلام . فهل هذا يعني ان الجهاد سيبقى قائماً حتى تحقيق هذه العدالة ؟

□ نحن في ثورتنا لم نلجأ الى الثورة المسلحة لاننا قمنا باشكال من النشاطات الثورية المتعددة ، والتي قادتنا الى النصر . ونحن نتمنى ان تطبق اساليبنا في بقية البلدان الاسلامية ، كما اننا سنساعد الشعوب في قضاياها المشروعة . غير ان الجهاد المسلح هو آخر حل لقلب نظام جائر .

● هل تشاركون في الكفاح المسلح ضد اسرائيل ؟

□ نشارك بمقدار امكانياتنا . فعلى كل مسلم ان يشارك اخوته عرب فلسطين في جهادهم . وعلى كل مسلم سواء كان في ايران او خارجها ان يساهم في تحرير الاراضي المحتلة والقدس الشريف . ويتفاوت هذا الواجب بحسب المراتب والامكانيات . وبهذا يمكن لكل مسلم المساهمة في تحرير الاراضي المحتلة .

● ما هو في رأيكم تأثير الثورة الايرانية على المنطقة ؟

□ كانت ايران في العهد البيائد تلعب دور شرطي منطقة الشرق الاوسط لصالح اميركا . اما نحن . فلن نلعب هذا الدور ، ونريد اقامة علاقات حسنة مع الدول الاسلامية وجميع دول العالم . لكننا نتمنى ان تتحكم الشعوب في مصيرها . كما نتمنى ان تؤثر الثورة الايرانية في المنطقة ، وان تعي شعوبها ويعتبر حكامها فيغيروا سياستهم المضادة لشعوبهم . فنحن نتمنى استقلال جميع الشعوب من الاستعمار ، ولن نظلم احداً غير اننا لن نقبل الظلم من احد .

● نلاحظ في ايران وكان هناك اكثر من سلطة واحد . سلطة الامام وسلطة الحكومة . فكيف ستحل هذه الازدواجية ضمن المفهوم الذي يتردد هنا بأن الامام الخميني سيلعب دور مرشد الامة ؟

□ سلطة الحكومة هي سلطة مباشرة ، اما سلطة آية الله الخميني فانها ستكون عبر الاشراف والتوجيه والنظر ، ومراقبة اعمال الحكومة كي لا تنحرف عن مسيرة الاسلام . فنائب الامام هو الذي يعدل اي انحراف اذا وجد . لقد شاهدتم كيف اسقط المجتهد وعلماء الدين الحكومة الجائسة ، فكيف بهذه الحكومة التي عينها نائب الامام ؟